رياضة

نصر جبر

التزلج على الثلج من وسيلة نقل بدائية الى رياضة عريقة متطورة

تختلف رياضة التزلج على الثلج عن معظم الرياضات، فردية او جماعية، خصوصا بعدما نجح الاسكندينافيون في وضع اسس اكثر حداثة وتطورا، لتتقدم اللعبة وتصبح اكثر جاذبية واتقانا واحترافا، الى ان توصلوا الى استعمال المزلاجين المتوازيين اللذين ما زالا يستعملان حتى ايامنا هذه مع تقنيات وادوات ومعدات اكثر احترافا

تطورت رياضة التزلج على الثلج على مر العصور، من وسيلة نقل يعود تاريخ استعمالها الى اكثر من خمس الفيات باسلوب بدائي، الى رياضة للمحترفين يعشقها مئات الملايين من الهواة عبر اصقاع الارض. سرعان ما تطورت في شكل كبير منذ حوالى 2500 سنة لتصبح احدى الرياضات الاكثر مزاولة.

تتميز رياضة التزلج على الثلج بتنوع العابها. تنوع عرف منظمو المسابقات كيف يستفيدون منه ليقيموا مسابقة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ابصرت النور عام 1924 في مدينة شاموني الفرنسية، تحت اسم "الاسبوع العالمي للرياضات الشتوية". ما كان ذلك ليتحقق لولا جهود الجنرال السويدي فيكتور غوستاف بالك الذي كان عضوا فاعلا في اللجنة الاولمبية الدولية، وصديقا مقربا من صاحب فكرة اطلاق الالعاب الاولمبية الحديثة البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان. فالجنرال فالك سعى جاهدا الى ادراج رياضات التزلج في مفكرة الدورات الاولمبية. وكان له ما اراد بعدما ادرجت بعض العاب التزحلق الفني على الجليد في الالعاب الاولمبية الصيفية التي اقيمت فعالياتها في صالات مغلقة في لندن عام 1908.

ككل الرياضات في العالم، شهدت رياضة التزلج فرملة لنشاطاتها خلال حقبتي الحربين العالميتين ما بين عامي 1914 و1945. ابرز ما طبع تلك الحقبة كان حرمان اليابان من تنظيم الالعاب الاولمبية الشتوية عام 1940 التي كان اليابانيون نالوا شرف استضافتها في مدينة سابورو، والسبب كان غزو اليابان للصين عام 1938 ليذهب حق استضافة المسابقة الى الالمان الذين حرموا بدورهم من هذا الامتياز بسبب غزوهم بولندا عام 1939. تكررت الخيبات في تلك الفترة بعدما الغيت المسابقة الاولمبية الشتوية التي كان مقرر اقامتها في مدينة كورتينا دامبيزو الايطالية عام 1944 بسبب استمرار الحرب العالمية الثانية.

بعد ذلك اتت فترة الازدهار للتزلج. نجحت مدينة كورتينا دامبيزو مجددا في استضافة المسابقة الشتوية الاولمبية عام 1956، بعدما حرمت من هذا الحق لظروف قاهرة مسبقا، ولتنطلق معها فترة مشرقة في تاريخ التزلج المعاصر. ما يميز هذه المسابقة انها كانت مثابة حقل تجربة لمعرفة قدرة وسائل الاعلام انذاك على بث احداث رياضية ونقلها عبر التلفزيون على اعلى المستويات.

تكفّلت شركة "والت ديزني" العالمية للانتاج بنقل احداث الاولمبياد الشتوي الذي جرى في الولايات المتحدة عام 1960، حيث اقيمت اول قرية اولمبية مجهزة للرياضيين. كما استعمل يوما اول جهاز كومبيوتر في مسابقة رياضية رسمية. جرت المسابقة في مدينة انسبروك النمسوية. وبالرغم من كونها مدينة باردة، فقد اضطر الجيش النمسوي الى استقدام الثلوج من مناطق اخرى لتأمين استمرار البطولة بسبب قلة تساقط الثلوج وقتذاك. لكن ذلك لم يمنع السوفياتية حينها ليديا سكوبليكوفا من تحقيق رقم قياسي باحرازها 6 ميداليات ذهبية في سباقات التزحلق. كما شهدت البطولة بداية سباقات الزحافات لاول مرة. بطولة عام 1968 في مدينة غرونوبل الفرنسية كانت شاهدا على تطور اللعبة بشكل ملحوظ. بلغ عدد الدول المشاركة 37، وعدد الرياضيين 1158 رياضيا تباروا في اكثر من 35 مسابقة مختلفة. كذلك بيعت حقوق النقل التلفزيوني مبلغ تجاوز مليوني دولار، ما اعتبر رقما قياسيا يومها.

بطولة عام 1976 كانت مناسبة لاجراء اول مسابقة اولمبية شتوية في القارة الآسيوية. وكانت مناسبة للاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوشوا ليصبح الاسباني الاول والوحيد الذي يحرز ميدالية ذهبية شتوية في مسابقة التعرج.

توالت مسابقات التزلج المختلفة، وشهدت فترة الثمانينات قمة التنافس بين افضل الرياضيين العالميين الذين سطروا اسماءهم باحرف من ذهب، وخلدوا ذكرى انجازاتهم في اذهان الناس.

وسيظل محبو رياضة التزلج يذكرون الايطالي البرتو تومبا الحائز ثلاث ميداليات ذهبية وبطولتين عالميتين في سباقات التعرج والتعرج العملاق، لما قدمه هذا البطل من انجازات غير مسبوقة وسباقات حماسية كانت تحبس الانفاس.

ومَن ينسى النمسوي هرمان ماير الذي انقذته العناية الالهية من حادث كاد يودي به ليعود بعدها ويحصد اللقب تلو الاخر في مسابقات التزلج الالبي المختلفة.

مع بداية الموسم الشتوي، يأمل محبو رياضة التزلج في مزيد من الانجازات والارقام. لم لا؟ فرياضة التزلج تقدمت وتطورت كثيرا، واصبح ممارسوها يتزاحمون لكسر الارقام القياسية وارضاء الجماهير.



رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج شربل سلامة.



من بطولة العالم للتزلج لعام 2017.

محليا يفاخر رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج (يضم الاتحاد 31 ناديا وزهاء 500 متزلج ومتزلجة اتحاديين) شربل سلامة الذي يتولى منصبه منذ عام 2013 (انتخب لولاية جديدة لمدة اربع سنوات عام 2017) بأنه وزملاؤه في اللجنة الادارية "يعملون كفريق واحد متجانس لصالح اللعبة بهدف تطويرها من دون مشاكل او خلافات، ما انعكس ايجابا على الوضعين الاداري والفني في الاتحاد. المستوى الفني في تطور مستمر، وباتت لدينا القدرة على المشاركة في مسابقات عالمية وفق معايير واضحة محددة، تعتمد على الشفافية في اختيار المتزلجين بناء على الارقام والنتائج والوضع الاداري".

وكشف ان الاتحاد نجح في احتواء محاولة "كسر قراره" المتعلق باقتراح اسماء اللاعبين الذين شاركوا في دورة الالعاب الأولمبية الشتوية التي اقيمت في شباط الماضي في كوريا الجنوبية، "اذ سعى البعض الى ابعاد احد الاسماء لصالح اسم اخر عبر الضغط من كل الاتجاهات. لكن هذا الامر لم يتم لان الاتحاد احترم المعايير القانونية، واللجنة الاولمبية بدورها دعمت وايدت وتمسكت بقرار الاتحاد".

كشف ايضا ان روزنامة نشاط الاتحاد تمتد من كانون الثاني حتى منتصف اذار وتتضمن ثلاث مراحل من بطولة لبنان للرجال والسيدات وثلاثة سباقات للاولاد مواليد 2000، 2002 و2003، اضافة الى سباقين للصيصان وسباقين في سنوبورد وسباقين في تزلج العمق. واعتبر ان العوامل المناخية هذا الموسم اثرت سلبا على نشاط الاتحاد: "غالبية السباقات ستقام بين شباط واذار وستكون على منحدرات الارز والمزار".

عن المشاركات الخارجية قال: "شاركنا ◄

رياضة

في بطولة العالم للناشئين التي اقيمت في دافوس في شباط الماضي ببعثة ضمت 4 متزلجين، وفي مسابقة "SES Cup" في كانون الاول الماضي ببعثة ضمت كلا من آلان بحلق ونينو فنيانوس وناتاشا مخباط ومانو عويس، وحل لبنان في المركز الثالث. المشاركات الخارجية مهمة لانها تحافظ على وجود لبنان في مسابقات عالمية، وتمنح متزلجينا فرصا اضافية من جهة، وتؤمن للاتحاد مردودا ماليا من جهة ثانية". واعتبر ان خطوة استقدام مدربين دوليين من سويسرا لاقامة دورات صقل للمدربين المحليين التي بدأت منذ موسمين واقيمت في الموسم الماضي لمدة 15 يوما، وشارك فيها زهاء 40 مدربا نالوا شهادة مشاركة، ستستكمل في الموسم الجاري باقامة اربع دورات تدريبية في المحطات الاربع: الارز، اللقلوق، المزار، الزعرور: "عملنا منذ الموسم الماضي على تطوير تزلج العمق (Ski de fond) من خلال المدرب الصربي الكسندر ميلانكوفيتش الذي ساهم في مشاركة متزلجين من الجيش في بطولة العالم، وهو اقام في لبنان لمدة ثلاثة اشهر قدم خلالها المساعدة لكل المتزلجين على نفقة الاتحاد، ونحن نحصد في هذا الموسم نتائج اعماله".

وتحدث عن توقيع بروتوكول تعاون مع الاتحاد النمسوي للتزلج يتضمن استضافة متزلجين ومدربين من لبنان في معسكر لمدة ثمانية ايام، يتضمن تدريبات باحدث التقنيات، وضمت بعثة الموسم الماضي ثمانية متزلجين واربعة مدربين.

واكد ان الوضع المالي في الاتحاد "مستقر. موازنة الموسم الحالي تتراوح 300 و400 الف دولار، وهي مؤمنة حتى نهايته وتشمل المسابقات والمشاركات الخارجية والمعسكرات".

اضاف: "جزء من الموازنة يأتي عبر مساعدة سنوية من وزارة الشباب والرياضة بقيمة 50 مليون ليرة، وجزء اخر من الاتحاد الدولي بناء على المشاركات الخارجية والمسابقات المحلية، والباقي من الشركات والمؤسسات الراعية".

واكد "ثقة الاتحادين الدولي والاسيوي بالاتحاد اللبناني وعمله وشفافيته، هذه الثقة ادت الى استقدام بطولة اسيا الى لبنان لمواليد 2000، 2002 و2003 في الموسم الماضي وشاركت فيها 16 دولة على نفقة الاتحاد اللبناني، بمساعدة من الاتحاد الاسيوي. لم نستقدم اي بطولة هذا الموسم لانشغالنا بالاولمبياد الشتوي والمشاركات الخارجية".

عن المشاريع الجديدة لهذا الموسم، تطرق الى العمل على "تطوير لعبتي سنوبورد للمشاركة في بطولة العالم وتزلج العمق (Ski de fond) والتزلج الالبي (Cross-Country)، والاستمرار في تطوير مسابقة فري ستايل (تزلج مع قفز) التي اقيمت الموسم الماضي لاول مرة على منحدر خاص في المزار".

قواعد عامة

1- احترام الغير من خلال التصرف بطريقة لا تشكل خطرا على نفسه وعلى الاخرين.
2- التحكم بالسرعة والتصرف وفقا للشروط العامة وحالة الثلج وكثافة عدد المتزلجين.
3- مراعاة المسافة الكافية عند التجاوز.
4- تأمين السلامة الشخصية عند كل تقاطع او انزلاق او انطلاق.
5- تحاشي الوقوف في الممرات الضيقة او المحجوبة عن الرؤية.
6- استخدام حافة الممر لدى الصعود والنزول سيرا على الاقدام.
7- التقيد التام بالمعلومات المتعلقة بحالة الطقس ووضع المدارج والثلوج وعدم مخالفتها حرصا على السلامة.
8- تقديم المساعدة عند الضرورة او عند حصول حوادث.

رياضة الأمن العام

لقب بطولة الجيش والأمن العام الودّية للمفتش ثالث الحسين



المفتش ثالث صهيب الحسين على منصة التتويج.

حل لاعب فريق الامن العام للالعاب القتالية المفتش ثالث صهيب الحسين في المركز الاول في البطولة الودية التي نظمها المعهد العالي للرياضة العسكرية بمشاركة فريق الجيش اللبناني وفريق الامن العام، في مناسبة عيد الاتحادات الرياضية العسكرية.

وكرّم رئيس المعهد العالي للرياضة العسكرية العميد جورج الهد المفتش ثالث الحسين على انجازه.

دورة تدريبية على القتال المتقارب

نظم رئيس شعبة الرياضة والرمي النقيب ديمتري صقر دورة تدريبية على القتال المتقارب والدفاع عن النفس وتوقيف المطلوبين الى جانب الرمايات التكتيكية، في قاعة التدريب القتالي في مدينة كميل شمعون الرياضية، بمساعدة المدربين المفتش ثاني شادي نصرالله والمفتش ثالث صهيب الحسين والمفتش اول دانيا بوشقرا والمفتش ممتاز عبير الكردي والمفتش اول ايلينا طعمه.



المشاركات في الدورة مع النقيب ديمتري صقر.

الأمن العام في ورشة تدريبية بالمواي تاي



فريق الامن العام للالعاب القتالية مع رئيس اتحاد المواي تاي سامي قبلاوي.

شارك فريق الامن العام للالعاب القتالية في ورشة العمل التدريبية التي نظمها الاتحاد اللبناني للمواي تاي برئاسة سامي قبلاوي، في المعهد العالي للرياضة العسكرية في مجمع اميل لحود الرياضي العسكري في مار روكز - الدكوانة.

فوز الأمن العام على طائر الفينيق

فاز فريق الامن العام في كرة السلة على فريق نادي طائر الفينيق بنتيجة 79 – 47، في اطار بطولة لبنان لكرة السلة لنوادي الدرجة الخامسة، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي الادب والرياضة في كفرشيما.



فريق الامن العام في كرة السلة.